برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، ١٦ - ٢٠٠١/٥/١٨

مخططات الإستراتيجيات القطرية

البند ٤ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس لينظر فيها

مخطط الإستراتيجية القطرية لغانا

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2001/4/4
17 April 2001
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير إقليم عمليات أفريقيا (OSA): Mr M. Aranda da Silva رقم الهاتف: 066513-2201

مستشار المسائل الإنمائية (OSA): Ms E. Larsen رقم الهاتف: 066513-2103

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخـــص

تندرج غانا في عداد فئة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. ويعمل أكثر من ٥٠ في المائة من سكانها في مجال الزراعة. وعلى الرغم من أن القطاع الزراعي ساهم بنحو ١٠,٤ في المائة فقط من الناتج المحلى الإجمالي في عام ١٩٩٩م فأنه وفر ٥٤ في المائة من دخل الأسرة الريفية. ويبلغ نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي ٣٩٠ دولاراً فقط. وتحتل غانا في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية لعام ٢٠٠٠ المرتبة التاسعة والعشرين بعد المائة من مجموع ١٧٤ بلداً. ويبلغ عدد سكان غانا ١٨,٤ مليون نسمة وهو يزداد بنسبة سنوية قدرها ٢,٥ في المائة (التعداد السكاني، أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠).

وتشير مقارنة بين مسح مستويات المعيشة في غانا (١٩٩٢/١٩٩١) ومسح مستويات المعيشة ٤ (١٩٩٩/١٩٩٨) إلى تقدم عام في خفض معدلات الفقر من ٥١ في المائة إلى ٤٣ في المائة. وعلى الرغم من هذا التحسن، شهدت جيوب جغرافية كثيرة، لاسيما في المقاطعات الشمالية الثلاث، تدهورا في أوضاعها. وتبين المؤشرات الرئيسية المتعلقة بالأمن الغذائي، والصحة، والتعليم أن الناس الذين يعيشون في هذه المناطق الشمالية الثلاث هم أكثر الناس معاناة من الحرمان. وقد تأكد هذا أيضا من تحليل لهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها أضطلع به **البرنامج** في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠. ويحصل الناس الذين يعانون من الفقر المدقع على دخول تقل عن الحد الأدنى من سلة الغذاء وتصل نسبة هؤلاء الناس إلى ٢٦,٨ من سكان غانا تعيش الغالبية منهم في المناطق الشمالية حيث يعاني الناس من نقص موسمي حاد في الأغذية وحيث يلحق الضرر بالنساء والأطفال في كثير من الأحيان نتيجة لتوزيع الموارد داخل الأسرة الواحدة.

وفي البرنامج القطري القادم (٢٠٠١– ٢٠٠٥) سيواصل **البرنامج** تقديم مساهمته في خفض معدلات الفقر وانعدام الأمن الغذائي في أكثر المناطق فقرا واشدها معاناة من الهشاشة في المناطق الشمالية الثلاث، وسيركز على احتياجات أكثر الناس معاناة من الفقر، وبخاصة النساء والأطفال. وعلى الرغم من أن معونة **البرنامج** لن تتغير كثيرا عن تلك المدرجة في البرنامج القطري الحالي فأن تركيزها سيختلف في ما يتعلق بتحسين اختيار المجتمعات المحلية والأسر المستفيدة، وزيادة مشاركة المستفيدين، والتأكد من توافر تشكيلة متكاملة من التدخلات مما سيعزز من فرص الأسر المستفيدة للاستثمار في الأصول البشرية والمادية وتنويع دخلها. ومن ثم، ووفقا لسياسة تحفيز التنمية (القرار ١٩٩٩/م ت–س/٢)، ستستخدم موارد **البرنامج** لمساندة الأهداف الإستراتيجية الآتية، تمكين الأطفال والحوامل والمرضعات من مقابلة احتياجاتهم التغذوية والغذائية ذات الصلة؛ تمكين الأسر الضعيفة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب؛ تمكين الأسر الفقيرة من الحصول على الأصول المادية والحفاظ عليها؛ تمكين الأسر التي تعتمد على الموارد الطبيعية المتدهورة في أمنها الغذائي من الانتقال إلى موارد لكسب العيش أكثر استمرارية.

ويستند مخطط الإستراتيجية القطرية هذا إلى الجيل الثاني من وثائق التقرير الموحد للقطر وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية الذي أعدت لغانا. وحتى يتوافق مخطط الإستراتيجية القطرية هذا مع الدورة

البرامجية (٢٠٠٠-٢٠٠٥) للحكومة ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة، سيخفض **البرنامج** برنامجه القطـــري الجاري بسنتين؛ وتُجرى الاستشارات الآن لتقوية الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة ومـــــع الجـــهات المانحة الأخرى كما سيطلع بالمزيد من الاستكشاف لهذه الشركات وتطويرها أثناء عملية إعداد البرنـــامج القطري القادم.

مشروع القـــرار

أجاز المجلس التنفيذي مخطط الإســـتراتيجية القطريـــة لغانـــا (WFP/EB.2/2001/4/4) وأذن للأمانـــة بالشروع في صياغة برنامج قطري يأخذ في الاعتبار ملاحظات **المجلس**.

الأمن الغذائي والفقراء الجوعى

الأمن الغذائي على المستوى الوطني

١- تتدرج غانا في عداد البلدان ذات الدخل المنخفض التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. ويقدر عدد سكانها بنحو ١٨,٤ مليون نسمة مع نسبة نمو سنوي تبلغ ٢,٥ في المائة (التعداد السكاني، أكتوبر/تشرين الأول،٢٠٠٠). وتحتل غانا المرتبة التاسعة والعشرين بعد المائة من بين البلدان التي قُيمَت. ويعادل نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي ٣٩٠ دولاراً وهو أدنى من المتوسط بالنسبة لأفريقيا جنوب الصحراء وأقل من المتوسط الذي يبلغ ٥٣٠ دولاراً بالنسبة لجميع البلدان ذات الدخل المنخفض[١]. وتمثل الزراعة المهنة الرئيسية لأكثر من ٥٠ في المائة من السكان النشطين. وعلى الرغم من أن القطاع الزراعي ساهم بنحو ١٠,٤ في المائة فقط في الناتج المحلي الإجمالي، فإنه وفر ٥٤ في المائة من دخل الأسر الريفية[٢].

٢- وعلى الرغم من النجاحات الباكرة التي حققها برنامج التصحيح الهيكلي في الثمانينات، تعثر النمو الاقتصادي الإجمالي في التسعينات وهو عقد أتسم بنسبة سنوية للتضخم تقُرب من ٣٠ في المائة، مع متوسط للتضخم في أربع سنوات متتالية (١٩٩٣-١٩٩٦) بلغ نسبة ٣٦ في المائة. وتشير الأرقام الأولية لعام ٢٠٠٠ إلى نسبة فوق المتوسط تبلغ ٣٧ في المائة. وعموماً، أثرت معدلات التضخم الحالية على الأسر إذ أنها قادت إلى أسعار للسلع الاستهلاكية لا قبل للناس بها بعد أن تجاوزت النمو في دخولهم.

٣- وعلى الرغم من أن غانا نجحت فيما يبدو في خفض معدلات الفقر المدقع خلال السنوات الماضية من ٣٧ في المائة إلى ٢٧ في المائة (أنظر المقارنة بين مسح مستويات المعيشة الغاني ٤ ومسح مستويات المعيشة الغاني ٣ في الملحق واحد)، لا تزال هناك جيوب جغرافية كبيرة للفقر تدهورت فيها الأوضاع. وبالإضافة إلى ذلك، يوشك أن يصبح من يعانون بدرجة أقل من الفقر في عداد أولئك الذين يعانون من الفقر المدقع في ظل مجموعة من الأوضاع الزراعية والمناخية والاقتصادية غير المواتية.

٤- وعلى الرغم من النمو في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغت نسبته في المتوسط ١,٣ في المائة خلال التسعينات، عانى ٣٩,٥ من الغانيين الفقر في عام ١٩٩٨[٣]. ويقسم هؤلاء الفقراء بين من يعانون من الفقر المدقع (٨,٦٧ في المائة) ومن يعانون من الفقر بدرجة أقل (٣٢,٢ في المائة). ويقع من يعانون من الفقر المدقع، وتصل نسبتهم إلى ٢٦,٨ في المائة من عدد السكان في غانا، تحت الخط الأدنى للفقر حيث يقل الدخل عن تكلفة الحد الأدنى لسلة الغذاء. ومن الممكن أن يصبح السكان ممن يعانون من الفقر بدرجة أقل في المتوسط فقراء مدقعين إذ انخفض دخلهم بنسبة ١١ في المائة.

٥- يمثل الجوع الدرجة القصوى للفقر. وتعاني الأسر التي تقع تحت خط الفقر بصورة لا مفر منها تقريبا من العجز في الأغذية. وتعاني هذه الأسر، التي تتركز أساسا في منطقة شمال السافانا؛ بما في ذلك المناطق الشمالية والشرقية

---

[١] - تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية لعام ٢٠٠٠، صفحة ٢٠٥.
[٢] - ملامح القطاعات المختلفة في غانا، البنك الدولي، ١٩٩٩.
[٣] - مسح مستويات المعيشة في غانا، ٤، عام ٢٠٠٠.

العليا، والغربية العليا يوميا إما من نقص التغذية أو نقص موسمي حاد ويحدث ذلك في الأكثر بين شهري مـــارس/آذار وأغسطس/آب. وغالبا ما يكون توزيع الموارد داخل الأسر في غير صالح النساء والأطفال.

٦- وسجل بعض التحسن في الوضع الصحي للسكان إذ انخفضت نسبة وفيات الأطفال من ٨٣,٨ في كل ألف مـــن المواليد الأحياء في عام ١٩٨٨ إلى ٥٦,٧ في عام ١٩٩٨[٤]. وفي الفترة ذاتها، انخفضت نسبة وفيات الأطفـــال دون سن الخامسة من ١٧٤،٨ في كل ألف من المواليد الأحياء إلى ١٠٧,٦ في الألف[٥]. وارتفع العمـــر المتوقـع بـذات الصورة من ٥٤ سنة في عام ١٩٨٨ إلى ٥٧ سنة في عام ١٩٩٨[٦]، على الرغم من أن تأثير مرض نقص المناعـــة المكتسب/ الإيدز على العمر المتوقع في المستقبل لا يمكن التقليل منه إذا ما أخذنا في الاعتبار نسبة انتشار المرض في الوقت الحالي حيث تبلغ هذه النسبة ٤،٦ في المائة[٧]. وأنخفض إجمالي معدل الخصوبة (عدد أطفال المـــرأة الواحـــدة أثناء سنوات إنجاب الأطفال)، الذي بلغ ٦,٤ من الأطفال للمرأة الواحدة في عام ١٩٨٨، إلى ٤,٦ للمـــرأة فـــي عـــام ١٩٩٨[٨].

٧- وبالمقابل، لم تتغير معدلات سوء التغذية بصورة كبيرة خلال العقد الأخير. وينتشر سوء التغذية الناتج عن نقـص البروتين- الطاقة بشكل واسع وهو يمثل أكثر أمراض سوء التغذية خطورة في غانا، سيما وســـط الأطفـــال. وتتبـــدى أعراض المرض في التقزم الذي يتراوح بين الخفيف والحاد؛ والضمور، ونقص الوزن وسط الأطفـــال. وتتضـــاعف مشكلة سوء التغذية الناتجة عن نقص البروتين- الطاقة نتيجة لمشاكل تتصل بنقص المغذيات الدقيقة، وبخاصة فيتـــامين أ، واليود، والحديد. وإجمالا، يعاني ١٧ في المائة من الأطفال الغانيين دون سن الخامسة من التقزم المتوسط، و٩,٣ في المائة من التقزم الحاد[٩]. وترتبط معدلات الفقر المدقع بصورة جلية بمعدلات التقزم الحاد في المقاطعات. وفي الواقـع، يبدو أن نجاح الأمهات في مجال التعليم يحدد نسبة انخفاض التقزم وسط أطفالهن إذ تبلغ النسبة ٣٤ في المائـــة وســـط أطفال الأمهات اللاتي تخرجن من المدرسة الابتدائية، و٤٩ في المائة وسط أطفال الأمهات اللاتـــي أكملـــن المدرســـة الثانوية الصغرى، و٦٩ في المائة وسط أطفال الأمهات اللاتي تخرجن من المدرسة الثانوية أو ما فوقها.

٨- تعاني النساء من مستوى عال من نقص الطاقة المزمن. واستنادا إلى مؤشر الجسم- الكتلة البـــالغ ١٨,٥، تقـــدر نسبة النساء اللاتي يعانين من قيم منخفضة فيما يتعلق بمؤشر الجسم- الكتلة بنحو ١١ في المائة. ومن المحتمل أن تقـع النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و٢٤ سنة تحت مستوى مؤشر الجسم – الكتلة الذي يبلغ ١٨,٥. وتتأثر النســـاء الريفيات بشكل خاص بهذه المشكلة. وتبلغ نسبة الحوامل المصابات بفقر الدم ٦٩ في المائة كما تبلغ نســـبة الأطفـــال المصابين بفقر الدم الحاد ١٥ في المائة. ويعاني ٦٥ في المائة من الأطفال من النقص في فيتامين أ، وتسجل الحوامـــل مستويات منخفضة من لقاح الريتينول. وتبين مسوحات منظمة اليونيسيف/منظمة الصحة العالمية أن معدلات الوفيـــات وسط الأمهات مرتفعة خاصة في الجزء الشمالي من غانا حيث تصل إلى ٧٤٠ حالة وفاة مـــن كـــل ٠٠٠ ١٠٠ مـــن المواليد الأحياء[١٠].

٩- ولم يكن أداء القطاع الزراعي، الذي يعمل بنسبة ٢٠ في المائة من إمكاناته، كافيا لضمان الأمن الغذائي، والتغذية المناسبة، والدخول من المزارع، أو التحسن في الظروف المعيشية للغالبية من سكان الريف مما يـــؤدي إلـــى الجـــوع الموسمي الذي تعاني منه المناطق الشمالية الثلاث بصور خاصة. وتشير التوقعات (أنظر الملحق الثاني) إلى وجـــود

---

[٤] – المسح الديمغرافي والصحي، غانا، ١٩٩٩.
[٥] – المرجع ذاته.
[٦] – المرجع ذاته.
[٧] – الإطار الإستراتيجي لمرض نقص المناعة المكتسب/ الإيدز، غانا، ٢٠٠١- ٢٠٠٥.
[٨] – المسح الديمغرافي والصحي، غانا ١٩٩٩.
[٩] – المسح الديمغرافي والصحي، غانا ١٩٩٩.
[١٠] – خطة منظمة اليونيسيف لعمليات ٢٠٠٥-٢٠٠١.

فجوة قد تتسع تدريجيا بين الطلب على الحبوب الغذائية والإنتاج وكذلك نمط من تدني الفائض من محاصيل هامة أخرى مثل الكاسافا واليام.

١٠- يعتمد الإنتاج إلى درجة كبيرة على الأمطار والعمالة المكثفة.مع توافر كميات محددة للغاية من الأسمدة والمدخلات الأخرى، ومعدلات استخدام الأسمدة في غانا من أقل المعدلات في أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، يضطلع بالأنشطة الزراعية غالبا على مستوى الكفاف مع مدخلات متدنية، ومعدلات منخفضة من الميكنة والجر بالحيوانات واستخدام التكنولوجيا التقليدية.

١١- ويعتبر الإنتاج الزراعي الذي تقوم به النساء زراعة كفاف في المكان الأول في الوقت الذي يقوم فيه الرجال بزراعة المحاصيل النقدية التي تحظى بالاهتمام. وتمثل مساهمة النساء المتدنية في سوق العمل الرسمي (٦,٢ في المائة في الحكومة و٥,٧ في القطاع الخاص) ومشاركتهن المرتفعة في زراعة الكفاف من العوامل التي تسهم في الضعف الذي تعاني منه النساء والأطفال. وبالإضافة إلى ذلك، تميل النساء ٣٥ في المائة من الأسر الريفية مما يضاعف من شاشة أوضاعهن. وعلى الرغم من مساهمة النساء الهامة في إنتاج الأغذية لا تتاح للنساء إلا فرص محدودة للحصول على المدخلات الزراعية والائتمان. وهناك بالمثل العوائق التي تحول دون حصول النساء على الرعاية الصحية المناسبة، وخدمات محو الأمية، والتدريب الصحي والتغذوي، وفرص التنمية الأخرى.

١٢- ولا يزال التعليم الأساسي للأطفال الذي يتكون في غانا من التعليم الابتدائي (الصفوف ١-٦) والتعليم في المرحلة الثانوية الأخرى (الصفوف ٧-٩) يواجه مشاكل تتعلق بفرص الوصول إليه ونوعيته. وبين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٧، انخفضت المعدلات الإجمالية للالتحاق المدارس الابتدائية من ٧٥,٥ في المائة إلى ٧٢,٥ في المائة. ولا تزال الفجوة بين الجنسين في التعليم الأساسي قائمة رغم التحسن الطفيف الذي شهدته الفترة نفسها. ولكن في الكثير من المجتمعات المحلية الريفية، ولا سيما في الشمال، يلتحق عدد أقل من البنات مقارنة مع الأولاد بالمدارس الإبتدائية، كما أن نسبة التسرب وسط البنات هي الأعلى.

١٣- وتبين الإحصاءات لعام ١٩٩٧ على المستوى الوطني أن ٢٠ في المائة من الأولاد و٣٠ في المائة من البنات يتسربون قبل أن يكملوا المدرسة الابتدائية. وتبلغ نسبة التسرب في حالة الطلاب الذين ينتقلون للمدرسة الثانوية الصغرى ولا يكملون تعليمهم فيها ١٥ في المائة للأولاد و٢١ في المائة للبنات.

السكان المستفيدون

١٤- وتشهد المقاطعات الشمالية، والشرقية العليا، والغربية العليا أعلى تركيز للفقر، وهي تقع؛ بصورة منتظمة، في مؤخرة أغلب القوائم التي تصنف المناطق بحسب المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية (انظر الملحق الثالث). ويشكل النساء والأطفال مجموعة ضعيفة بشكل خاص في هذه المناطق كما يؤكد ذلك تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها الذي أضطلع به في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠. ونتيجة لذلك سيستمر توجيه معونة **البرنامج** الغذائية إلى هذه المناطق الثلاث. وستضطلع وحدة هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالمزيد من التقديرات مستخدمة في ذلك تشكيلة من البيانات وأساليب المسح الميداني لإحكام التوجيه الجغرافي وتحديد ملامح المستفيدين بصورة أكثر دقة حتى يتثنى دفع تأثير معونة **البرنامج** إلى حدها الأعلى.

١٥- وتظل حالات الفقر في المراكز الريفية والحضرية في المقاطعات الشمالية الثلاث أعلى بكثير من مثيلاتها في بقية أنحاء البلاد. وسجلت المناطق الشمالية الثلاث، بالإضافة إلى المنطقة الوسطى (وهي المناطق التي يسكنها ٢٦,٨ في المائة من سكان غانا) ارتفاعا من معدلات الفقر المدقع بلغ ١٩ في المائة منذ عام ١٩٩٢ ونتيجة لذلك ارتفعت نسبة

الفقر المدقع إلى ٤٣ في المائة في عام ١٩٩٨. ولقد أصبح الفقراء المدقعين في المنطقة الشرقية العليا أكثر فقرا إذ انخفض دخلهم بنحو ١٢ في المائة مما أدى إلى متوسط للدخل يقل بنحو ٦٠ في المائة عن تكلفة سلة الأغذية. وهكذا أصبح الفقراء المدقعين أكثر فقرا بنحو ٢٣ في المائة في الوقت الذي انخفضت فيه حالات الفقر في هذه المنطقة بـ ١٣ في المائة[١١].

١٦- وتبلغ معدلات التقزم المتوسط والحاد وسط الأطفال دون سن الخامسة في المناطق الشمالية الثلاث ٨,١٩ في المائة و٤,١٧ في المائة على التوالي. وترتفع معدلات التقزم الحاد، بصفة خاصة، كثيرا في الشمال مقارنة ببقية أنحاء غانا حيث لا تزيد نسبة الأطفال دون سن الخامسة من المصابين بالتقزم الحاد عن ٩,٣ في المائة. ويبلغ معدل الوفيات وسط الأطفال الصغار في شمال غانا ضعف المعدل في بقية أنحاء البلاد بينما يزيد معدل الوفيات وسط الأطفال دون سن الخامسة بثلاثة أضعاف عن المعدل في منطقة أكرا الكبرى. وبالإضافة إلى ذلك تسجل مقاطعة الشرق العليا ومقاطعة الغرب العليا حالات نقص حاد في اليود مع نسبة عالية لانتشار مرض الغدة الدرقية تصل إلى ٥٦,٥ في المائة.

١٧- وفيما يتعلق بالتعليم، يتم إلحاق ٦٧ في المائة فقط من الأولاد و٦٢ في المائة من البنات الذين يستوفون الشروط بالمدارس الابتدائية. وتصل معدلات تردد الأولاد والبنات على المدارس إلى ٣٧ في المائة و٣٥ في المائة على التوالي[١٢]. وبالإضافة إلى ذلك، يقل صافي معدل التحاق البنات بالمدارس الابتدائية كثيرا مقارنة بالأولاد ويعود هذا إلى عدد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك حالات الحمل المبكر وازدياد قيمة المراهقات كعاملات وأيضا من الناحية الاقتصادية (المهر).

١٨- وتسجل النساء في المقاطعات الشمالية الثلاث معدلات عالية فيما يتصل بالأمية (٨٥ في المائة)، ولا تتوفر للنساء إلا فرص محدودة للوصول إلى الأرض، والائتمان، والمدخلات الزراعية وهن يواجهن معوقات اجتماعية وثقافية كثيرة مقارنة بالنساء في مناطق غانا الأخرى. علاوة على ذلك، يؤثر انعدام المرافق الصحية المناسبة، والتغذية المناسبة، وأعباء العمل الثقيلة على صحة النساء لا سيما الحوامل المرضعات.

١٩- وتكسب الأسر الريفية في مقاطعات غانا الشمالية نحو ٧٠ في المائة من دخلها من الإنتاج الزراعي. وتبلغ نسبة الدخل الذي يكتسب خارج نطاق القطاع الزراعي ١٠ في المائة فقط بالإضافة إلى التحويلات التي تساهم في المتوسط بأقل من ٣ في المائة. ويتأثر مستوى الأمن الغذائي بالأوضاع المناخية والايكولوجية وهي أوضاع تتسم بالقسوة مقارنة بالأوضاع في مناطق غانا الأخرى.

٢٠- وهناك نقص دائم في مخزون الأغذية نتيجة للنقص في الغلة بين شهري مارس/آذار وأغسطس/آب. وخلال هذه الفترة يعاني الناس من ضغوط شديدة مما يدفعهم لاستخدام مجموعة من آليات التصدي. وتشمل هذه بيع الماشية والمحاصيل النقدية بأسعار متدنية بغية الحصول على الأغذية أو يضطر الناس لاستهلاك الحبوب الغذائية المعدة أصلا للزرع. وتلجأ اسر كثيرة أيضا لاستهلاك وجبة واحدة فقط في اليوم. ويمثل هذا، بالإضافة إلى التقليد المتبع الذي يعطي الرجال الفرصة لتناول الطعام قبل أفراد الأسرة الآخرين؛ عاملا هاما من العوامل التي تساهم في إصابة الأطفال دون الخامسة، والحوامل، المرضعات بسوء التغذية في مناطق شمال السافانا.

٢١- ويتبع نظام الملكية الجماعية للأرض ولكن عندما يخصص قادة المجتمع المحلي أرضا لأحد الأفراد، تكفل حيازة الأرض له أثناء استخدامه لها. وهناك نوعان من الممارسة تعوقان مشاركة النساء النشطة في إدارة الأرض

[١١] – مسح مستويات المعيشة، غانا، ٢٠٠٠.
[١٢] – مسح مستويات المعيشة، غانا، ٢٠٠٠.

المخصصة لهن. ونسبة للأيدلوجيات المتعلقة بقضايا تمايز الجنسين التي ينظر من خلالها للنساء كمعالات، لا يمكن للنساء الوصول إلى الأرض التي تخصص لهن إلا عن طريق أعضاء أسرهن الذكور. ونتيجة لذلك تعتبر أنشطة النساء الزراعية اقل أهمية من أنشطة الرجال. ومن المرجح أيضا أن النساء يحصلن على ارض اقل خصوبة من غيرها.

٢٢- ونظرا لفقرهن، لا يستطيع السكان من المستفيدين الاستثمار في المدخلات وتحسين مواردهم الطبيعية من أجل زيادة إنتاجهم الزراعي. وهم يواجهون باستمرار التحديات المتمثلة في زراعة أراض هشة وهامشية، وانعدام فرص الاستثمار المناسبة وهذا يعرضهم للمزيد من الضعف. وعلاوة على ذلك، يعتبر الجزء الشمالي من غانا أكثر عرضة للكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والجفاف كما شهد حالات نزوح سكانية جاءت نتيجة للاضطرابات المدنية.

٢٣- ولم تطور الأنشطة المدرة للدخل بصورة كافية في هذه المنطقة. وتوفر الغابة أو السافانا الحطب الذي كثيرا ما يباع كفحم نباتي. ولكن هناك مجموعة من المعوقات، تتمثل في الفوائض المنخفضة، والطرق الرديئة، والأرباح المتدنية، والفرص المحدودة للحصول على الائتمان، التي تجعل من الصعب تسويق المنتجات الزراعية. ويواجه إنتاج الماشية معوقات شبيهة، كما تواجه الأسواق في الشمال معوقات لا تختلف كثيرا عن تلك التي يواجهها الإنتاج الزراعي.

٢٤- وبالرغم من ذلك، تظل تربية الماشية شيئا حيويا هنا وأيضا المصدر الرئيسي للرزق في بعض الأوقات. وبالرغم من أن الأسر التي تعمل بالزراعة تستهلك دواجنها في بعض الأحيان، فإنها تستخدم عادة كمصدر هام للنقد الذي يوظف للنفقات الصغيرة أو كآلية تصد لشراء الأغذية خلال المواسم الشحيحة. وبين مسح مستويات المعيشة ٤ أن ٦٠-٧٠ في المائة من الأغذية التي تستهلك تشترى من السوق.

٢٥- ومن غير المساعدات المستمرة، لن تتوفر للفقراء، الذين تشكل النساء الغالبية العظمى منهم، سوى قدرات محدودة للمساهمة الفعالة في التنمية، خاصة إذ لم يكفل الأمن الغذائي على الأجل القصير.

أولويات وسياسات الحكومة لمعالجة الفقر وانعدام الأمن الغذائي

السياسات العامة

٢٦- شرعت الحكومة في عام ١٩٩٥ في تنفيذ المرحلة الخمسية الأولى من إستراتيجية "رؤية غانا ٢٠٢٠" وذلك رغبة منها في خفض معدلات الفقر والانتقال بالبلاد إلى اقتصاد متوسط الدخل. وركزت الاستراتيجية على برامج ترمي لتعزيز قدرات جميع المواطنين الغانيين بما في ذلك قدرات النساء وحمايتهن والعمل على تقدمهن مع السعي، في ذات الوقت، لزيادة الإمكانات الإنتاجية للموارد الطبيعية في البلاد. واستخدمت الإستراتيجية إطارا لجميع الأنشطة التي تساندها الجهات المانحة، بما في ذلك إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠. ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ المرحلة الثانية من "رؤية غانا ٢٠٢٠" في الربع الثاني ٢٠٠١.

٢٧- وتم استيعاب عدد من الدروس خلال تنفيذ المرحلة الأولى من الإستراتيجية كما أخذت هذه الدروس في الاعتبار عند إعداد المرحلة الثانية. وتشمل هذه الدروس الحاجة إلى الآتي: مساهمة مجتمعية أكبر في تصميم المشروعات وتنفيذها؛ مرونة أكثر في إفساح المجال لقدرات التنفيذ المختلفة التي تمثلها المجتمعات المحلية؛ المزيد من الاستثمار في بناء القدرات على جميع المستويات. وأشير أيضا إلى أن البرامج كانت فضفاضة في طبيعتها وأنها لم تتصدى

للمعوقات المحددة التي تواجه الفقراء. وسيتطلب إحراز نتائج أفضل فيما يتعلق بخفض معدلات الفقر الوصول إلى أكثر الناس ضعفا عن طريق برامج تركز بشكل أفضل على احتياجات المستفيدين.

٢٨- وحتى يتثنى إدماج قضايا الجنسين بصورة أكثر فعالية في التنمية والتصدي للمسائل المتصلة بالفقر بشكل أفضل، أعدت الحكومة، بالتعاون مع البنك الدولي، إستراتيجية لقضايا تمايز الجنسين في عام ١٩٩٧. وتهدف الإستراتيجية إلى توفير تحليل منتظم لقضايا تمايز الجنسين في قطاعات منتقاة وتحديد مجالات التركيز الإستراتيجي والتدخلات. ولقد حددت المجالات الإستراتيجية الخمسة التي ستحظى بالاهتمام وهي كما يلي: الزراعة، والتمويل صغير النطاق، والتعليم، والصحة، وبناء قدرات المؤسسات.

سياسة الأمن الغذائي

٢٩- وبدأت الحكومة عام ١٩٨٨ تنفيذ إستراتيجيتها لتطوير الزراعة على الأجل المتوسط لكفالة سياسة للأغذية الزراعية ذات معنى وهدف. واشتملت الإستراتيجيات التي استند عليها تنفيذ المشروع زيادة مشاركة القطاع الخاص إلى أقصى مدى ممكن في الزراعة، وتخصيص موارد القطاع العام بصورة أكثر كفاءة، وتطوير بيئة محفزة للنمو، وتخفيف وطأة الفقر والإدارة الايكولوجية السليمة.

٣٠- ولكن لم تثمر هذه الإستراتيجيات والأنشطة ذات الصلة عن ما كان متوقعا من زيادة تبلغ ٤ في المائة في نمو هذا القطاع. ونتيجة لذلك، صممت في عام ١٩٩٧ إستراتيجية للنمو الزراعي والتنمية المتسارعة بغرض زيادة المعدل للنمو في القطاع من ٢-٣ في المائة (١٩٩٠-١٩٩٦) إلى ٥-٦ في المائة وذلك في خلال عشر سنوات. ويمثل تنفيذ برنامج الاستثمار في قطاع الخدمات الزراعية، الذي بدأ العمل به في عام ١٩٩٩؛ الوسيلة لتحقيق هذا الهدف. وتشمل عناصر البرنامج؛ الذي يتصدى لانعدام الأمن الغذائي، زيادة الإنتاجية الزراعية ودخول أصحاب الحيازات الصغيرة، وزيادة العمالة في مجال الأعمال المتصلة بالزراعة.

٣١- وفي عام ١٩٩٩ أدخلت وزارة الأغذية والزراعة، بمساعدة منظمة الزراعة والأغذية، برنامجها الخاص للأمن الغذائي. وقد مثل هذا مجهودا لتنسيق جميع أنشطة الإنتاج الزراعي حسب مساهمتها في الأمن الغذائي الوطني، وإضافة مكونات لدعم التوسع في محصول بعينه في مناطق منتقاة في البلاد بغية تعزيز الأمن الغذائي على المستوى المحلي.

سياسات المعونة الغذائية

٣٢- ولا تمتلك الحكومة سياسة واضحة فيما يتصل بالمعونة الغذائية. ولكن تمثل المعونة الغذائية، التي توفرت في شكل حبوب غذائية (القمح والأرز)، مصدرا لدعم ميزانية الحكومة وهي لا تزال تلعب دورا هاما في كفالة الأمن الغذائي. وخلال الفترة ١٩٩٧-١٩٩٩ استلمت غانا من الولايات المتحدة واليابان ١٠٠ ٥١ طن في المتوسط من المعونة الغذائية للبرنامج سنويا وبلغ متوسط معونة **البرنامج** الغذائية (الحبوب الغذائية) ٩٢٥ ٢ طن سنويا وذلك من عام ١٩٩٨ إلي عام ٢٠٠٠.

تقدير أداء البرنامج إلي الآن

٣٣- ولقد امتدت المشروعات التي يدعمها **البرنامج**، منذ أن بدأ في تقديم مساعداته للحكومة في عام ١٩٦٣، لتشمل قطاعات مختلفة بما في ذلك قطاع النقل، والغابات، والزراعة، والتعليم، والصحة. وهذه المشروعات، التي تشكل برامج التصحيح الهيكلي القوة الدافعة خلفها، هي مشروعات للأشغال العامة بصورة رئيسية ويستفيد منها العمال في الريف. وبلغت مساعدات **البرنامج** لغانا بما يقدر بنحو ٢٠٠ مليون دولار، وجه منها ٨٧ في المائة للمساعدات الإنمائية وما تبقي لعمليات الطوارئ. وشملت المعونات الطارئة عبر السنوات مساندة الناس الذين تأثروا بالجفاف والفيضانات، واللاجئين من توجو وليبيريا والعائدين من نيجيريا، والنازحين من الغانيين بسبب النزاعات المدنية. وفي أكتوبر تشرين/الأول١٩٩٧، أجيز البرنامج القطري الأول والجاري (١٩٩٨-٢٠٠٠) الذي تبلغ تكلفته ٢٠ مليون دولار تستخدم لدعم تطوير الموارد البشرية والبنيات الأساسية في الريف.

تقييم البرنامج القطري

٣٤- وفي أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠، أضطلع بتقييم مرحلي للبرنامج القطري الجاري. ولاحظ فريق التقييم أن البرنامج القطري قدم إستراتيجية تختلف عن تلك المدرجة في مخطط الاستراتيجية القطرية إذ أنه يعطي أولوية أعلى لأنشطة تطوير الموارد البشرية في الوقت الذي احتلت فيه الأنشطة المتصلة بتطوير البنيات الأساسية مركزا أدنى في سلم الأولويات، بالرغم من النظر إليها كمكونات هامة في البرنامج القطري ككل. وبغية دعم هدف الحكومة لخفض الفقر، كما أوجز في "رؤية غانا ٢٠٢٠"، ترمي الأهداف قصيرة الأجل للبرنامج القطري للمساهمة في الآتي:

- تحسين الوضع التغذوي للأطفال الضعفاء دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات، وبشكل أساسي في الشمال.
- زيادة معدلات التحاق البنات بالمدارس واستمرارهن فيها، وتعزيز ترددهن عليها، وتخفيض معدلات التسرب للبنات من المدارس الابتدائية والثانوية الصغرى في مناطق البلاد الشمالية الثلاث.
- زيادة إنتاج الزراعي والدخول لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تطبيق التكنولوجيا المحسنة وإعادة تأهيل البنيات الأساسية الريفية.
- تعزيز قدرات الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي حتى تتمكن من عكس التدهور البيئي في مجتمعاتها المحلية وتدبير موارد السافانا بصورة مستدامة.

٣٥- وأحاط فريق التقييم علما بحقيقة مؤداها أن البرنامج القطري تأخر كثيرا في وضع تنفيذ المجموعة الكاملة لأنشطته المقررة إذ لم يصل مرحلة التشغيل وقت إجراء التقييم إلا نشاطان، هما التغذية التكميلية والتثقيف الصحي والتغذوي، وتعليم البنات في السافنا، من أصل خمسة أنشطة مقترحة. وتم التخلي عن نشاط ثالث يتعلق بالتدريب على المهارات وتوليد الدخل. أما النشاطان المتبقيان، وهما تطوير البنيات الأساسية الريفية، الذي يشمل مكونا لتطوير الري والحراجة الريفية التشاركية (الذي يعرف الآن باسم مشروع إدارة السافنا)، فقد تعثر قيامهما. وقد نتج هذا، جزئيا، عن تأخير الحكومة في الحصول على القروض من شركائها الرئيسيين.من ناحية ثاني، وصل نشاط مشروع إدارة موارد السافانا إلى مرحلة الصياغة النهائية وقت إجراء عملية تقييم البرنامج القطري.

٣٦- وعموما، اكتشف الفريق أن البرنامج القطري لغانا قد أعيد توجيهه بصورة مناسبة بعيدا عن التصحيح الهيكلي ونحو تركيز جديد على خلق الأصول في المجتمعات المحلية والأسر، بما في ذلك خلق الأصول البشرية والمادية.

ووفقا لفريق التقييم، يشكل البرنامج القطري، إذا ما أخذت جميع الأنشطة الأربعة من مجموع الأنشطة الخمسة المقترحة في الاعتبار، برنامجا متكاملا ومتماسكا يتسق إلى درجة كبيرة مع الأولويات الإستراتيجية لسياسة تحفيز التنمية. ولكن سيكون للبرنامج، في رأي فريق التقييم، أثرا محدودا نظرا للتأخير في انطلاق نشاط مشروع البنيات الأساسية الريفية ومشروع إدارة موارد السافانا. وأوصى الفريق بأن يبدأ العمل في هذين النشاطين في أسرع وقت ممكن. وأبدى الفريق أيضا عددا من الملاحظات وخرج بعدد من التوصيات تتعلق بالأنشطة الجارية الهادفة إلى تطوير الموارد البشرية.

⇦ غانا ١٠٠٠٥ (النشاط الثاني) (سابقا غانا ٤٩٣٢) التغذية التكميلية والتثقيف التغذوي والصحي

٣٧- ومنذ انطلاقه في عام ١٩٩٤، وفر هذا النشاط المعونة الغذائية سنويا لنحو ٢٤ ٠٠٠ طفل يعانون من سوء التغذية والحرمان و١٤ ٤٠٠ امرأة من الحوامل والمرضعات وذلك في ١٢٩ مركزا صحيا. ولقد أكد تقييم اضطلعت به وزارة الصحة أن انتشار سوء التغذية الحاد يقل في المجتمعات المحلية المستفيدة عنه في المجتمعات غير المستفيدة.

٣٨- ولاحظ فريق تقييم البرنامج القطري أن هذا النشاط وجه بصورة مناسبة وإلى درجة كبيرة إلى مناطق شمال السافانا الثلاث ونحو أكثر الأعضاء ضعفا في الأسر. بيد أن الفريق شكك في تأثير النشاط الدائم في التصدي لأسباب الفقر وسوء التغذية. وأكد الفريق على الحاجة إلى خلق الشراكات المتتابعة مع الوكالات الحكومية والجهات المانحة الأخرى، وفي هذا الإطار، الحاجة للإسراع في تنفيذ النشاطين المتبقيين وهما إنشاء البنيات الأساسية وإدارة الموارد في البرنامج القطري الجاري. وستساهم هذه الأنشطة الأخيرة، ضمن أنشطة أخرى، في توفير جانب الاستدامة الغائب في نشاط التثقيف الصحي والتغذوي الذي يدعمه **البرنامج** مما سيساعد الأمهات المشاركات في خفض عدد الزيارات إلى المراكز الصحية.

٣٩- وبالإضافة إلى ذلك، استخدمت كمية صغيرة من الأغذية المخصصة لهذا النشاط لدعم دراسة تجريبية حول استخدام الأعشاب الطبية التقليدية لعلاج المتأثرين من أعضاء الأسر الفقيرة بمرض نقص المناعة المكتسب/الإيدز. وأضطلع بالدراسة مركز الدراسات العلمية للطب التقليدي بمساندة وزارة الصحة. ونظرا لفعالية الأعشاب الطبية التجريبية في تعزيز شهية المشاركين للطعام في الدراسة التجريبية، أصبح من المنطقي تزويدهم بالأغذية لأنهم لا يستطيعون شراء المزيد منها بأنفسهم، وإذا لم تتوفر لهم الأغذية سيتوقفون عن تناول الدواء مما سيعوق عملية العلاج ويهدد الدراسة. وبينت الدراسة بعد أن اكتملت أن الدواء كان ناجعا في معالجة أعراض مرض نقص المناعة المكتسب/الإيدز وأن الغالبية من المرضى استطاعوا العودة تقريبا إلى نمط عادي للحياة. ونظرا للنتائج الإيجابية التي تحققت، سينظر في مساندة **البرنامج** في المستقبل لمثل هذا النوع من التدخل وسيتم ذلك غالبا بالتعاون مع شركاء آخرين من الأمم المتحدة.

⇦ غانا ١٠٠٠٥ (النشاط الأول) (سابقا غانا ٥٩٩٥) تعليم البنات في شمال السافانا

٤٠- ويدعم هذا النشاط، الذي انطلق عام ١٩٩٩ بصورة وثيقة، هدف الحكومة المتمثل في تحقيق التعليم الأساسي الإلزامي لجميع الأطفال بحلول العام ٢٠٠٥ وكذلك هدفها لخفض معدلات التباين في الالتحاق بالمدارس بين الأولاد والبنات وأيضا بين المناطق الريفية والحضرية. ويوفر **البرنامج** في إطار هذا النشاط حصصا منزلية شهرية من

الحبوب الغذائية وزيت الطعام للأسر التي تلتحق بناتها بالمدارس إذا ما وصلت نسبة ترددهن على هذه المدارس إلى ٨٥ في المائة.

٤١- وعلى الرغم من عدم دراسة إجراء تقييم لهذا النشاط على وجه التحديد، تشير زيارات وتقارير الرصد إلى أن ٨٧ في المائة من النتائج المتوقعة والمتمثلة في إلحاق ٨٧٥٠ بنت بالمدارس واستمرارهن فيها خلال السنة الأولى و ١٢٩٥٠ خلال السنة الثانية قد تحققت في ما يقرب من ١٨٠ مدرسة ابتدائية و ١٢٠ مدرسة ثانوية صغرى.

٤٢- وتعتبر منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية واحدة من الجهات المانحة الرئيسية في مجال التعليم الأساسي في غانا فهي تقدم المساعدات للأولاد والبنات في المدارس الابتدائية وتوفر الحصص الغذائية المطبوخة والجافة. ولاحظ فريق التقييم انه من الممكن النظر إلى الخدمات التي يقدمها **البرنامج** بوصفها خدمات لا تحظى بالقدر نفسه من النجاح الذي تحظى به خدمات منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية وذلك من حيث النهج والتوجيه على الرغم من أن المنظمتين تعملان في مجتمعات محلية مختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، لاحظ الفريق النوعية الضعيفة للتعليم في المقاطعات الشمالية حيث يقوض غياب المعلمين المؤهلين ممن يملكون الاستعداد للعمل في المناطق النائية، والنقص في المباني المدرسية، والأثاث، والكتب المدرسية أساس هذا التعليم.

٤٣- ونظرا للمشاكل المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي، ومنها الممارسات الاجتماعية والثقافية القائمة على التمييز والمعوقات الاقتصادية، خلص الفريق إلى أن مساعدات **البرنامج** تستهدف بفعالية البنات في الأسر الفقيرة في المجتمعات المحلية المنتقاة وتيسير وصولهن إلى التعليم الأساسي. ونظرا للمساندة التي يقدمها موظفو تعليم البنات في كل المستويات؛ ويقدمها المعلمون وأعضاء المجتمعات المحلية، أصاب هذا النشاط النجاح في خلق الوعي بأهمية إلحاق البنات بالمدارس، وبالحاجة لاستمرارهن في دراستهن إلى ما بعد المدرسة الابتدائية حتى يكملن المدرسة الثانوية الصغرى على الأقل (وهذا هو الشرط الأساسي للقبول في معاهد التدريب المهني).

⇦ *مواطن القوة والضعف في التنفيذ*

٤٤- وخلص فريق تقييم البرنامج القطري إلى أن القدرات التنفيذية للمكاتب على مستوى المركز، والمكاتب الإقليمية، ومكاتب المقاطعات كافية فيما يتصل بأنشطة التنمية البشرية الجارية. وتحديدا، تدعم وزارة التربية ودوائر حكومات المقاطعات نشاط تعليم البنات، كما تم تعيين موظفين لتعليم البنات خصيصا لمكون **البرنامج** هذا. ولكن هناك حاجة للمزيد من التحسينات حتى يتثنى التغلب على مواطن الضعف الآتية التي تؤثر على الأنشطة الجارية:

- لا تتوفر حاليا البيانات الكافية المتعلقة بالمستويات الدنيا والتي تيسر عملية تحديد المستفيدين وتتيح تدخلات المعونة الغذائية بصورة افضل في المقاطعات الشمالية الثلاث.
- انعدام التفاعل الكافي بين أنشطة **البرنامج** ومنظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية؛
- انعدام المؤشرات المتعلقة بقضايا تمايز الجنسين التي يمكن قياسها واستخدامها لرصد التقدم الذي تحرزه الأنشطة وتأثيرها؛
- ليس هناك من الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة وغيرها ما يكفي لتحسين نوعية وفعالية الأنشطة الجارية المتعلقة بالتعليم؛ والصحة؛ والتغذية بما في ذلك تعزيز الوعي بمخاطر مرض نقص المناعة المكتسب/الإيدز وعلاجه.

⇦ *التأثير على الأسواق والإنتاج المحلي*

٤٥- كانت معونة **البرنامج** الغذائية للتنمية والطوارئ خلال السنوات الأولى للبرنامج القطري ضئيلة مقارنة بالإنتاج القومي والواردات. وفي عام ١٩٩٨، على سبيل المثال، مثلت الحبوب الغذائية التي تم توفيرها للمشروعات التي يدعمها **البرنامج** ما لا يزيد عن ٠,٢٥ في المائة من الإنتاج القومي للحبوب الغذائية في ذلك العام. ونظرا لمستواها المنخفض، لا تنطوي على أي مخاطر فيما يتعلق بأثرها كعامل مثبط للإنتاج المحلي أو كبديل للواردات التجارية. علاوة على ذلك، توفر هذه المعونة الغذائية غالبا في المواسم التي تشح فيها الأغذية عندما تنخفض المخزون من الأغذية وتتدنى القوة الشرائية التي يمتلكها الناس. وبالإضافة إلى هذا، تحفز مشتريات **البرنامج** المحلية من الذرة الشامية والبقول، عندما تتوافر الإمدادات والأسواق المحلية.

توجهات معونة البرنامج في المستقبل

إطار المساعدات

٤٦- وأضطلع بصياغة الجيل الثاني من مخطط الإستراتيجية القطرية في سياق التقدير الثاني الموحد للقطر، وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الغذائية الثاني التي تم وضعها على أساس الأولويات الإستراتيجية للحكومة والوكالات المانحة. وبالإضافة إلى ذلك، أخذ مخطط الإستراتيجية القطرية في الاعتبار الأولويات الإستراتيجية لسياسة تحفيز التنمية الخاصة **بالبرنامج** والدروس المستقاة منذ إعداد مخطط الإستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الأخيرين، والتوصيات المدرجة في تقرير تقييم البرنامج القطري حديث العهد.

٤٧- وكما أكد فريق تقييم البرنامج القطري، يتسق **البرنامج**، كما خطط له، مع أولويات سياسة تحفيز التنمية الخاصة **بالبرنامج**، ومن ثم، لن تختلف مساعدات **البرنامج** لغانا في المستقبل كثيرا عن تلك المدرجة في البرنامج القطري الجاري. والأهم من ذلك كله أن النشاطين اللذان يرميان إلى خلق الأصول (بناء البنيات الأساسية الريفية، الذي يتسم بتركيزه على الري صغير النطاق، ومشروع إدارة موارد السافانا) سيكفلان برنامجا متكاملا بصورة أفضل وتشكيلة من التدخلات أكثر تكاملا، وسيعزز ذلك فرص الأسر المستفيدة للاستثمار في أنشطة متعددة لبناء الأصول التي يدعمها **البرنامج** و/أو الجهات المانحة الأخرى.

٤٨- وفي ما يتعلق بالأهداف والأنشطة على الأجلين الطويل والقصير، ستظل قوة الدفع في البرنامج القطري التالي بلا تغيير يذكر بالمقارنة مع البرنامج القطري الجاري، لكن سيكون هناك تغيير في التركيز فيما يتصل بالآتي: (أ) تحسين التوجيه على المستوى الجغرافي ومستوى المجتمعات المحلية والأسر في المقاطعات الشمالية الثلاث من خلال المزيد من تطبيقات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، (ب) التأكد من وجود قدر أكبر من التنسيق بين الأنشطة التي يدعمها **البرنامج** وتلك التي تساندها منظمة الإغاثة الكاثوليكية، (ج) تحسين نوعية البرنامج القطري وتأثيره من خلال تعزيز التعاون بين وكالات الأمم المتحدة، وفق أوليات إطار الأمم المتحدة للمساعدات الغذائية، والدخول في شراكات جديدة، (د) تقوية وتحسين التدريب على الوعي بمخاطر مرض نقص المناعة المكتسب/الإيدز في تشكيلة التثقيف الصحي والتغذوي للنساء وربما الاستمرار بالتعاون مع شركاء آخرين من **الأمم المتحدة**، في القيام بالتدخلات التي تخضع للتجريب حاليا في مجال التصدي لمرض نقص المناعة المكتسب.(هـ) تحسين أنظمة الرصد والتقييم الجارية

لتعزيز القدرات في مجال قياس النتائج وتحديد الوقت المناسب لإنهاء المساعدات الغذائية عندما تنتفي الحاجة إليها في بعض المناطق الجغرافية.

٤٩- وفي سياق أولويات الحكومة كما نص عليها في " رؤية غانا ٢٠٢٠"، سيواصل **البرنامج** خلال فترة البرنامج القطري القادم، المساهمة في خفض الفقر وانعدام الأمن الغذائي الأسري في اكثر المناطق فقرا وأكثرها ضعفا في منطقة شمال السافانا. وتحديدا، ستتركز مساعدات **البرنامج** على ثلاث مجالات رئيسية: (أ) تحسين الوضع التغذوي لأكثر النساء والأطفال ضعفا، (ب) الاستثمار في الموارد البشرية من خلال التعليم الابتدائي والمدارس الثانوية الصغرى للبنات والتثقيف الصحي والتغذوي للنساء، (ج) تحسين قاعدة الموارد الطبيعية لإنتاج المزيد من الأغذية وتوليد الدخل. وهكذا ستستجيب أنشطة **البرنامج** من خلال توفير المعونة الغذائية، للاحتياجات الغذائية الملحة للأسر الضعيفة وتساعد في تجسير فجوة الجوع التي تعاني منها وفي الوقت ذاته تمكن هذه الأسر نفسها من ولوج مجال الاستثمار والانتقال إلى سبل أكثر استدامة للعيش. وستوجه ٦٠ في المائة من الموارد الغذائية في البرنامج القطري القادم نحو النساء والبنات.

٥٠- وستستخدم معونة البرنامج الغذائية للتصدي لأربع من الأولويات الإستراتيجية الخمس لسياسة **البرنامج** لتحفيز التنمية (القرار ١٩٩٩/م ت-س/٢) وهي كما يلي:

- الأولوية ١: تمكين الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات من مقابلة احتياجاتهم التغذوية الخاصة وتلك المتصلة بالتغذية.
- الأولوية ٢: تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب.
- الأولوية ٣: تمكين الأسر الفقيرة من الحصول على الأصول المادية والحفاظ عليها.
- الأولوية٤: تمكين الأسر التي تعتمد على موارد طبيعية متدهورة لأمنها الغذائي من الانتقال إلى سبل عيش أكثر استمرارية.

٥١- وبالإضافة إلى المساعدات المقترحة في إطار المجالات الإستراتيجية التي تحظى بالأولوية كما ورد أعلاه، سيسعى **البرنامج** لتمتين تعاونه مع الوكالات الغانية المعنية بالاستجابة للكوارث وسيعمل على مساعدة الحكومة، بالتعاون مع الشركاء الآخرين في الأمم المتحدة، في إعداد خطط الطوارئ. وهذا مهم في ضوء ما تعانيه غانا من الجفاف والفيضانات بصورة دورية ولأن غانا ظلت ملاذا آمنا في منطقة تعاني من عدم الاستقرار السياسي، والاضطرابات المدنية، والحروب.

تحديد المجالات الرئيسية للمساعدات

⇦ *التغذية والتثقيف التغذوي والصحي*

٥٢- وسيتصدى الدعم الذي يقدمه **البرنامج** في مجالي التغذية والصحة للأولوية ١ في سياسة **البرنامج** لتحفيز التنمية. وفي الوقت الذي سيظل فيه الهدف العاجل للنشاط كما كان في الماضي، ستدخل بعض التعديلات في الإستراتيجية وخطة التنفيذ وهذه ستيسر الإنهاء التدريجي للمعونة الغذائية في المجتمعات المحلية المعانة في الوقت المناسب. وسيتطلب هذا وضع مؤشرات واضحة تقاس بموجبها الإنجازات المستدامة. ولهذا السبب سيضطلع بتحليل للتأثير، قبل

أن يشرع في الإنهاء التدريجي للمعونة في مجتمع محلي بعينه، يستند إلى مؤشرات محددة وبتركيز أساسي على مشاركة المستفيدين، لتحديد ما إذا كان الوقت مناسبا للإنهاء التدريجي للمعونة أم لا.

٥٣- وسيعزز النشاط تركيزه على تشجيع التدريب الأساسي والعملي في مجالي التغذية والصحة، بما في ذلك الوعي بمخاطر مرض نقص المناعة المكتسب/الإيدز، الذي يهدف إلى تمكين الأمهات من استخدام المعرفة والمهارات المكتسبة لتحسين ظروف أسرهن، كما ستحسن الروابط مع منظمة اليونيسيف وشركاء التنمية الأخيرين، الأتي: (أ) الدعم الفني والرصد، (ب) القدرة على معالجة أسباب الفقر، وسوء التغذية؛ وانعدام الأمن الغذائي، (ج) الفرص لتكملة المعونة الغذائية بمشروعات توليد الدخل والمشروعات الإنمائية الأخرى، (د) مشاركة النساء في لجان إدارة الأغذية مما سيقود إلي ترقية قدراتهن في ما يتعلق بمهارات اتخاذ القرارات، (هـ) طرق أكثر فعالية لفرز المستفيدين المحتملين على ضوء مؤشرات يتفق عليها في ما يتعلق باستيفاء الشروط، وتوفير خطة لإنهاء نشاط التغذية التكميلية والانتقال إلى برامج أخرى يدعمها **البرنامج** أو الحكومة/أو الجهات المانحة.

٥٤- ستستمر وحدة التغذية في وزارة الصحة في إدارة هذا النشاط على المستوى الوطني كما سينفذ النشاط ويرصد بواسطة موظفو الصحة في المقاطعات بالتعاون مع المجالس النيابية في المقاطعات والشركاء الآخرين.

⇦ *تعليم البنات في شمال السافانا*

٥٥- سيتصدى هذا النشاط للأولوية ٢ في سياسة **البرنامج** لتحفيز التنمية. وستستمر مساعدات **البرنامج** للبنات بغية تخفيف الآثار الكثيرة للفقر، والمعوقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية القائمة على التمييز التي تقف في وجه وصول البنات إلى التعليم. وكما كان الحال في الماضي، ستنسق وحدة تعليم البنات بوزارة التربية/خدمات غانا التعليمية هذا النشاط الذي يدعم برنامج الحكومة للتعليم الأساسي المجاني الإلزامي للجميع، على المستوى الوطني، كما سينفذ ويرصد موظفو تعليم البنات هذا النظام على مستوى المقاطعات.

٥٦- ولن تختلف الأهداف العاجلة لهذا النشاط عن غيرها من المساعدات في الماضي. وسيكون ثلثا المستفيدات من طالبات المدارس الابتدائية وثلث من طالبات المدارس الثانوية الصغرى. وهناك من الأسباب ما يبرر التركيز المستمر على طالبات المدارس الثانوية الصغرى إذ أن التدني في معدلات التردد على المدرسة في حالتهن يتزامن مع الفترة التي يتم فيها زواجهن ومن ثم تسربهن من المدارس عندما يبلغن سن الثانية عشرة من العمر تقريبا. وهناك سبب آخر يبرر هذا التركيز إذ أن الحصول على شهادة إكمال المدرسة الثانوية الصغرى شرط من شروط القبول بمعاهد التدريب المهني. وكما كان الحال في الماضي، سيوفر **البرنامج** حصصا غذائية منزلية وسيركز في ذات الوقت على رفع مستوى وعي قادة المجتمعات المحلية والأباء والأمهات بأهمية تعليم البنات.

٥٧- وسيضطلع **البرنامج** بما يلزم من عمل لزيادة تأثير هذا النشاط. وسيشمل هذا إنشاء شراكات مع منظمة اليونيسيف؛ مع آخرين، لدعم الجهود المبذولة لتقديم خدمات تعليمية أفضل (تشجيع المعلمين على العمل في المناطق الريفية النائية، ومباني/ أثاث/ كتب مدرسية أفضل)؛ تزويد البنات بالمهارات المطلوبة في سوف العمل بعد إكمالهن لمرحلة التعليم الأساسي؛ تعزيز فهم الأباء لتأثير الزواج المبكر والعمل الشاق على تعليم البنات ولقيمة مثل هذا التعليم على الآجل الطويل للبنات وأسرهن وأزواجهن؛ تحديد طرق للتعاون مع الشركاء المحتملين مثل منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية لضمان التكامل؛ وضع معايير ومبادئ توجيهية بغية زيادة مساهمة النساء في لجان إدارة المدارس وإدارة توزيع الأغذية.

⇦ *تطوير نظم الري الصغيرة النطاق*

٥٨- وعلى الرغم من أن الموارد المائية متاحة لري الراضي الزراعية، لا تروى في الوقت الحالي إلا ٢،٠ في المائة من الأراضي الصالحة للإنتاج الزراعي؛ ونظرا للدور الأساسي للتنمية الزراعية والنمو في التنمية الوطنية وتخفيف أثار الفقر، ستساهم المساعدات الغذائية التي يقدمها **البرنامج** في إنشاء مشروعات الري صغيرة النطاق التي لا غنى عنها لزيادة الإنتاجية وإنتاج الأغذية عموما، وأيضا العائدات من البيئة.

٥٩- ونظرا لدوره في التصدي للأولويتين ٣ و٤ في سياسة **البرنامج** لتحفيز التنمية، سيصمم هذا النشاط وفقا لنتائج دراسة تمهيدية للتقدير. وسيوجه النشاط نحو المجتمعات المحلية الريفية في منطقة شمال السافانا بغرض زيادة إنتاج الأغذية والدخول من خلال ضمان توافر المياه على مدار العام. وسيشارك المزارعون من الرجال والنساء من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل في بناء مشروعات الري صغيرة النطاق. وستقيم الدراسة التمهيدية للتقرير أيضا أي معوقات محتملة، والحلول المناسبة لها. فيما يتعلق بمشاركة النساء في أنشطة الغذاء مقابل العمل ودورهن في روابط المزارعين للري المقترحة.

٦٠- ويتمثل الهدف العاجل لهذا النشاط في المساهمة في تحسين إنتاجية الحيازات الصغيرة وذلك بتوفير التكنولوجيا المحسنة ودعم البنيات الأساسية والمؤسسات. وستشارك روابط المزارعين للري في بعض جوانب البناء، ومنها بناء السدود الترابية وقنوات الري على سبيل المثال، التي تتناسب نع المهارات، والخبرة، والأيدي العاملة، والوقت المتاح على المستوى المحلي. وسيضطلع بهذه الأنشطة خلال المواسم التي تشح فيها الأغذية للتأكد من أن المشاركة لن تقف حائلا دون قيام المستفيدين بعملهم وفقا للتقويم الزراعي العادي. وسيتعاون **البرنامج** مع الهيئة الغانية لتطوير الري، بمشاركة البنك الأفريقي للتنمية الذي أكد أن المشروع لن تنتج عنه آثار سلبية على البيئة نظرا للحجم الصغير لمشروعات الري المقترحة.

⇦ *برنامج إدارة موارد السافنا*

٦١- تعتمد سبل كسب العيش بالنسبة للضعفاء في منطقة شمال السافانا إلى درجة كبيرة على موارد المحرجات التي تشكل الأساس للإنتاج الزراعي، فهناك حطب الوقود للاستخدام المنزلي، والمنتجات غير الخشبية مثل جوزة الشيا، والكروم، والقش، والألياف التي تستخدم في إنتاج المشغولات اليدوية. ولكن انخفضت قدرة المحرجات كثيرا في ما يتعلق بدعم سبل كسب العيش الريفية كما تسببت أنشطة الزراعة والصيد التقليدية في تدهور القاعدة البيئية التي يعتمد عليها سكان الريف. وقد زاد هذا من ضعف الناس في مواجهة انعدام الأمن الغذائي.

٦٢- وبالرغم من تحديد هذا النشاط كنشاط تخصص له المساعدات في إطار البرنامج القطري الجاري، فإن سياسة **البرنامج** الجديدة لتحفيز التنمية، التي تركز على زيادة مشاركة المجتمعات المحلية والأسر، وبناء الأصول وامتلاكها، والحاجة إلى الشراكات مع جهات مانحة متعددة، قد تسببت جزئيا في تأخير انطلاقة. ويتمثل الهدف العاجل للنشاط الذي يندرج في إطار الأولويتين ٣ و٥ من سياسة **البرنامج** لتحفيز التنمية، في مساعدة الأسر الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي عكس التدهور البيئي في مجتمعاتها المحلية وإدارة موارد السافانا بصورة مستدامة بغرض تعزيز الأمن الغذائي وسبل كسب العيش الريفية. وسينجز هذا العمل من خلال إنشاء المشاتل، وتشجير قطع المحرجات، وإنشاء بنيات ضغط المياه والتربة، وبناء حواجز الحريق.

٦٣- ونظرا لآن أغلب الأنشطة سيضطلع بها في أراضي تخضع للملكية الجماعية، هناك حاجة لوضع طرق لإنشاء الأصول واقتسام الفوائد. وبالإضافة إلي ذلك، سيتم التفاوض مع المجتمعات المحلية حول أي جوانب تخدم مصالح

النساء، وتحتاج بالتالي إلى التحسين، لكفالة احترام التزامات **البرنامج** نحو النساء وسياسة تحفيز التنمية. وسينفذ برنامج إدارة موارد السافنا في سياق برنامج إدارة الموارد الطبيعية الذي تقوم بتنسيقه وزارة الأراضي والحراجة بالاشتراك مع البنك الدولي والوكالة الدنماركية الدولية.

آفاق البرمجة المشتركة مع الوكالات الأخرى

٦٤- شارك **البرنامج** بنشاط في عملية وضع التقدير الموحد للقطر/ إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية في غانا، وخاصة في ما يتعلق بمكون التغذية والأمن الغذائي في التقدير الموحد للقطر وذلك من خلال مجموعتي العمل الفنية والإدارية اللتين تم تكوينهما لهذا الغرض. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، وجامعة الأمم المتحدة، والبنك الدولي لتقديم المساعدة في ما يتعلق بمبادرات الحكومة لتعزيز الأمن الغذائي. ورغبة منه في أن يتوافق البرنامج القطري مع الدورة البرامجية (٢٠٠١-٢٠٠٥) للحكومة ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة، قرر **البرنامج** خفض أمد البرنامج القطري الجاري بسنتين. وسيعد نتيجة لذلك برنامج قطري جديد مدته خمس سنوات بالتشاور مع الحكومة، ووكالات الأمم المتحدة، والجهات المانحة الثنائية، والمنظمات غير الحكومية، وشركاء محتملين آخرين حتى ينطلق البرنامج القطري في عام ٢٠٠١ عوضا عن عام ٢٠٠٣.

٦٥- وتقوم إستراتيجية إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية الرامية إلى تشجيع التنمية البشرية المستدامة (٢٠٠١-٢٠٠٥) على أولويات التنمية الوطنية التي حددتها الحكومة، والنتائج الرئيسية التي توصل إليها التقرير الموحد للقطر والأولويات المدرجة في اتفاقيات وإعلانات مؤتمرات الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية الرئيسية. وفيما يلي الموضوعات الرئيسية التي حددت في إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية:

- **إتاحة فرص الحصول على الخدمات الأساسية للجميع:** ستقدم المساعدات للحكومة في سعيها لمعالجة بعض المشاغل الرئيسية وذلك حتى تتمكن من تحقيق حقوق كل فرد في الرعاية الصحية الأساسية، والتعليم الأساسي، والمياه الصالحة للشرب، والإصحاح.
- **إتاحة الفرص للحصول على الدخل المستمر، والعمالة والنمو الشخصي:** وبتركيزها على الإنسان بوصفه العامل الأساسي في التنمية، ستدعم منظومة **الأمم المتحدة** جهود غانا لاستعادة الاستقرار الاقتصادي من أجل الاستثمار في الأصول الإنتاجية والموارد البشرية. وستقام أطر تنظيمية جيدة كما ستطبق إستراتيجيات لحماية الموارد الطبيعية. وسيتوقف زحف مرض نقص المناعة المكتسب/ الإيدز، وتوفر الحماية للتراث الثقافي لغانا، وتدعم حقوق الأفراد، لاسيما النساء والأطفال.
- **قدرات وطنية أكبر لإدارة التنمية وتنفيذها:** ستدعم منظومة الأمم المتحدة بناء القدرات المؤسسية على المستوى الوطني لإدارة التنمية، وتنفيذ الإستراتيجيات التنموية، وتعزيز الأطر القانونية المناسبة، وحماية حقوق المجموعات الضعيفة. وستكفل المنظومة ملكية عملية التنمية، والحصول على الموارد من خلال تقوية مبادرات المجتمعات المحلية وتشجيع الحكم الصالح.

٦٦- ترتبط آفاق مشاركة **البرنامج** في البرمجة المشتركة بصورة خاصة بالموضوعات المتصلة بنوعية الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية وبالتدخلات في مجال مرض المناعة المكتسب/الإيدز. وفيما يتعلق بالفرص في الحصول على الدخل المستمر، والعمالة، والنمو الشخصي، سيتركز دعم **البرنامج** إدارة موارد السافانا وأنظمة الري صغيرة النطاق.

أشكال مساعدات البرنامج

٦٧- واعتمادا على توافر الموارد والإمدادات المحلية، سيواصل **البرنامج** شراء الحبوب الغذائية محليا. ويحقق هذا التدبير فعالية أكبر في التكاليف ويكفل توفير السلع المحلية بمختلف أنواعها للمستفيدين. علاوة على ذلك، يمكن ذلك **البرنامج** في حالات الطوارئ من الاستجابة بسرعة للاحتياجات من الأغذية إذا توفرت الأموال والإمدادات المحلية.

الاعتبارات التشغيلية

٦٨- ولكي يتسنى تحقيق الإمكانات الكاملة لمساعدات البرنامج خلال المرحلة البرامجية القادمة، ستعالج المسائل الآتية على ضوء الدروس المستفادة من تنفيذ البرنامج القطري الأول؛ بيئة السياسات الجارية؛ والتوصيات المستقاة من تقييم البرنامج القطري.

⇦ *تحديد المجتمعات المحلية والأسر*

٦٩- حدد تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التمهيدي المقاطعات الشمالية الثلاث (الشمالية، والشرقية العليا، والغربية العليا) للبلاد كمناطق تركز فيها بصورة رئيسية مساعدات **البرنامج** خلال فترة البرمجة القادمة. بيد أن هناك حاجة للمزيد من التركيز على تحديد المستفيدين على مستوى المجتمعات المحلية والأسر ولتكامل الأنشطة وهذا يتطلب إجراء تحليل أعمق لهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. وسيضطلع بمثل هذا التحليل خلال أعداد البرنامج القطري القادم. وبالإضافة إلى ذلك، سيتعاون المكتب القطري مع شركاء يتم تحديدهم في استعراضات للاقتصاد الغذائي للأسرة والفقر.

⇦ *مشاركة المجتمعات المحلية وتحليل قضايا الجنسين*

٧٠- وعلي الرغم من أن البرنامج القطري الجاري يقر بالحاجة إلى مشاركة المجتمعات المحلية في تنفيذ المشروعات بهدف تحقيق المزيد من الفعالية، لا تزال هناك حاجة للمزيد من الجهود لتحقيق النتائج المرجوة. وستشمل هذه مشاركة المجتمعات المحلية المستهدفة في تصميم أنشطة البرامج وتنفيذها ورصدها كما ستأخذ في الاعتبار أدوار الهياكل القائمة على المجتمعات المحلية وآليات التصدي. وسيكفل هذا فهما معززا ومركزا لديناميات قضايا تمايز الجنسين على مستوى المجتمعات المحلية؛ كما سيعزز معرفة **البرنامج** وشركاؤه بالقضايا المتصلة بالمشاركة، وبناء الأصول، واقتسام الفوائد في المجتمعات المحلية المستهدفة، وسيقود أيضا إلي وضع برنامج قطري يتسم بالفهم للثقافة المحلية.

⇦ *الرصد والتقييم*

٧١- وستدرج المسوحات القاعدية والمؤشرات الموجهة للنتائج في تصميم الأنشطة بغية تحسين رصد وتقييم فرادي الأنشطة والبرنامج القطري ككل. وبالإضافة إلى ذلك، ستصنف البيانات بحسب نوع الجنس والمجموعات الاجتماعية والاقتصادية. وسيمكن هذا **البرنامج** من تقييم التقدم المحرز علاوة على، المشاكل/ الإنجازات، بغرض إجراء أية تعديلات خلال فترة التدخلات. وبعد إعادة التوجيه نحو مشاركة المجتمعات المحلية، ستشكل درجة أعلى من الرصد عن طريق الاتصال المباشر بالمستفيدين جزءا من العملية. وهناك توجه نحو الاضطلاع بعمليات تقييم تعني مباشرة بالأنشطة منفردة خلال تنفيذ البرنامج القطري بغرض تقييم أثر المعونة الغذائية.

⇦ *الإنهاء التدريجي*

٧٢- وسيضاعف **البرنامج**؛ بالتعاون مع الحكومة والشركاء الآخرين، من جهوده لوضع مؤشرات يمكن قياسها، والقيام بمسوحات قاعدية، وإجراء عمليات رصد منتظمة، والاضطلاع بعمليات تقييم دورية وذلك حتى يتمكن من قياس درجة تحقيق أهداف الأنشطة التي يدعمها بقدر أكبر من الفعالية. وسيمكن هذا بدوره **البرنامج** والمنفذين الآخرين الرئيسيين من تقدير مدي فعالية المعونة الغذائية كوسيلة لمعالجة انعدام الأمن الغذائي وأيضا إمكانية الانسحاب التدريجي **للبرنامج** من بعض المناطق الجغرافية/ المجتمعات المحلية المحددة عبر السنوات الخمس القادمة. وبالإضافة إلى ذلك، سيساعد التنفيذ النظامي للمسوحات القاعدية والرصد والتقييم المنتظمين للأنشطة منفردة وللبرنامج ككل **البرنامج** والحكومة على التحقق من مدى إمكانية التحسن في القدرات الوطنية نتيجة لاستمرار المساعدات الغذائية و/ الأخرى إذا دعت الحاجة لذلك.

⇦ *نشر المعلومات والمناصرة*

٧٣- ومن الأهمية بمكان، اطلاع الحكومة والجهات المانحة الممثلة في غانا بصورة تامة على سياسات **البرنامج** الجديدة المتعلقة بسياسة تحفيز التنمية وتركيزها على قضايا تمايز الجنسين وقدرتها على الاستجابة بسرعة في حالات الطوارئ. وسيعزز **البرنامج** دوره في المناصرة وذلك عن طريق مد المشاركين بالمعلومات عن وضع الأمن الغذائي في البلاد على المستوى الوطني ومستوى المقاطعات بصورة منتظمة كما سينادي بالنيابة عن الفقراء بتوفير الأغذية أو المساعدات الأخرى متى ما كان ذلك مناسبا.

⇦ *المتطلبات من الموارد والموظفين*

٧٤- ستعتمد الموارد التي تخصص لغانا خلال الدورة البرامجية القادمة على الموارد الشاملة للبرنامج. ولكن إذا لم تتم المحافظة على المستوى الحالي للموارد، لن يتمكن المكتب القطري من تنفيذ الأنشطة الأربعة المقترحة أو القيام بإنشاء العدد الذي يرغب فيه من الشراكات أو التحسينات ذات الصلة بالأنشطة. وإذا اتضحت الحاجة إلى خفض الموارد، سيضطر البرنامج لوضع أولويات في ما يتعلق بالأنشطة وذلك بالتعاون الوثيق مع الحكومة.

٧٥- سيسعى مكتب **البرنامج** القطري في غانا للمحافظة على توازن مناسب بين الجنسين وسط موظفيه. وهناك أربعة موظفين مهنيين، ثلاثة (أو ٧٥ في المائة؛ منهم نساء) وفي الوقت الحاضر يعمل بالمكتب ستة من موظفي الخدمة العامة، ثلاثة منهم نساء.

الشراكات

٧٦- وإقرارا منه بإمكانات التأثير التأزري المتبادل حينما ترتبط الأنشطة بالجهود الإنمائية للمشاركين الآخرين، سيعزز **البرنامج** جهوده لخلق سلسلة من التدخلات التي تيسر للمجتمعات المحلية الوصول إلى مستوى الاكتفاء الذاتي. وتجرى الآن المشاورات في إطار الفريق القطري مع منظمة اليونيسيف بغرض التعاون في مجالي الصحة والتعليم. وبالإضافة إلى ذلك تبنت الحكومة نهج البرمجة القطاعية حتى تتمكن من تنسيق الأنشطة الإنمائية والمساعدات الخارجية بفعالية أكبر. وسيوفر هذا فرصا لشراكات مع **البرنامج** بما في ذلك الشراكات في مجال جديد هو مرض نقص المناعة المكتسب/الإيدز. ولقد نجح **البرنامج** حتى الآن في إنشاء شراكات مع البنك الدولي والوكالة الدنماركية

للتنمية الدولية تهدف إلى دعم برنامج إدارة موارد السافانا وأيضا مع **بنك التنمية الإفريقي** فيما يتعلق بنشاط أنظمة الري صغيرة النطاق.

أهم القضايا والمخاطر

٧٧- وبالرغم من التزام الحكومة بخفض مستوي الفقر، كما أوجز ذلك في وثيقتها "رؤية غانا٢٠٢٠"، قد تلعب العوامل الاقتصادية الخارجية دورها في التأثير على الاقتصاد الغاني بحيث تعوق قدرة الحكومة على المساهمة في الوقت المناسب بنصيبها من الموارد المقابلة للتمويل الذي توفره الجهات المانحة لتنفيذ البرنامج.

٧٨- ويتطلب الانتقال من نهج المشروعات إلى نهج برامجي في سياق التخطيط التشاركي، وهو الشيء الذي لم ينجح **البرنامج** من تحقيقه في غانا؛ جهودا معززة من جانب الحكومة **والبرنامج** لتخصيص موارد أكثر لهذه العملية. وتشمل هذه الجهود تعيين الموظفين، والوقت، والإمدادات. وسيتطلب هذا الانتقال أيضا الكفاءة في تطبيق ضمن أشياء أخرى، نظام تحليل أوضاع الهشاشة ووضع خرائطها، والأدوات التشاركية، وطرق الرصد والتقييم. وينطوي مثل هذا الانتقال على اعتبارات بالنسبة لتقدير البرنامج لاحتياجاته، وتحديد المستفيدين، والعملية التي تبدأ باختيار الأنشطة وتنتهي بالرصد، وبناء القدرات والتدريب، وإنهاء **البرنامج** التدريجي لعملياته. وقد يشكل الوجود المحدود **للبرنامج** على مستوى الميدان عقبة رئيسية في ما يتعلق بتنفيذ البرنامج القطري.

٧٩- ونظرا للمزايا المحتملة للشراكات، سيلعب البرنامج دورا نشطا في البحث عن الشركاء في مرحلة تصميم الأنشطة لضمان التكامل. وسيجري البحث أيضا عن مثل هذه الشراكات للأنشطة الجارية، وبخاصة حيث تسهم الجهود التآزرية في مساعدة المجتمعات المحلية على الوصول إلى الاكتفاء الذاتي. بيد أن التجربة قد برهنت على أن الشراكات قد تخلق بعض المعوقات وذلك حينما تتسبب مدخلات/ظروف وأحد أو أكثر من الشركاء في تأخير العمل.

٨٠- ويحتاج دور المعونة الغذائية في معالجة قضايا انتشار مرض نقص المناعة المكتسب/الإيدز والفقر في المدن إلي مزيد من الدراسة. وستجري استشارات مع الوكالات التي تعمل على التصدي للمشاغل في هذين القطاعين بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، ومنظمة اليونيسيف.

٨١- ونظرا لعزم الحكومة على تحويل غانا إلى بلد يتمتع باقتصاد متوسط الدخل بحلول عام ٢٠٢٠، يتوقع أن تعالج القضايا المتعلقة بالفقر وانعدام الأمن الغذائي في المستقبل، وحينها سيخطط البرنامج للإنهاء التدريجي لأنشطته في غانا.

الملحق الأول

حالات الفقر بحسب الموقع – ١٩٩٢/١٩٩١ و١٩٩٩/١٩٩٨
(حد الفقر الأدنى)(أ)

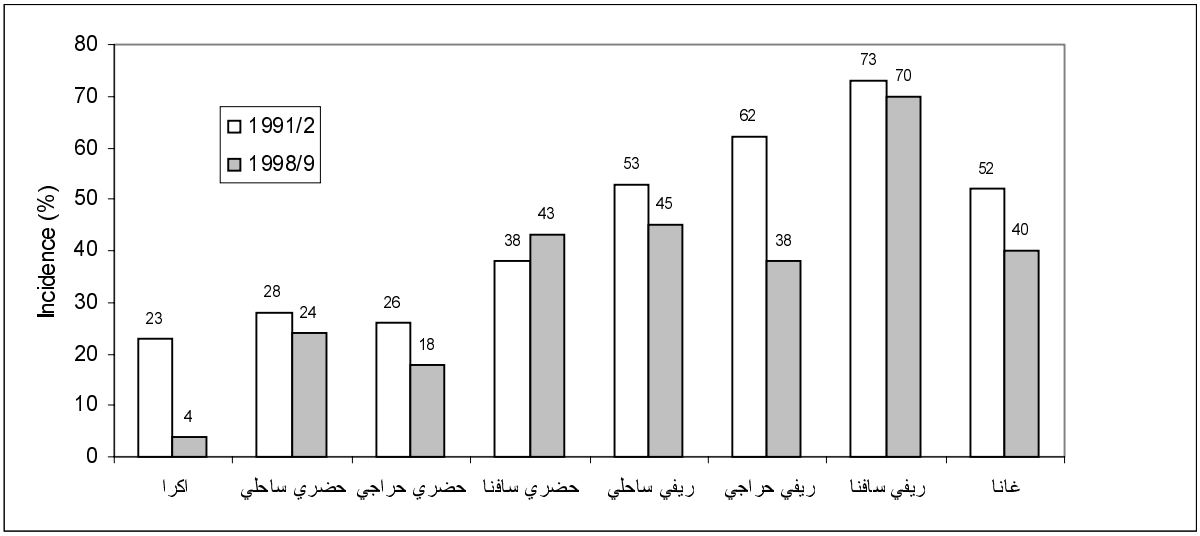

حالات الفقر بحسب الموقع – ١٩٩٢/١٩٩١ و١٩٩٩/١٩٩٨
(حد الفقر الأدنى)(ب)

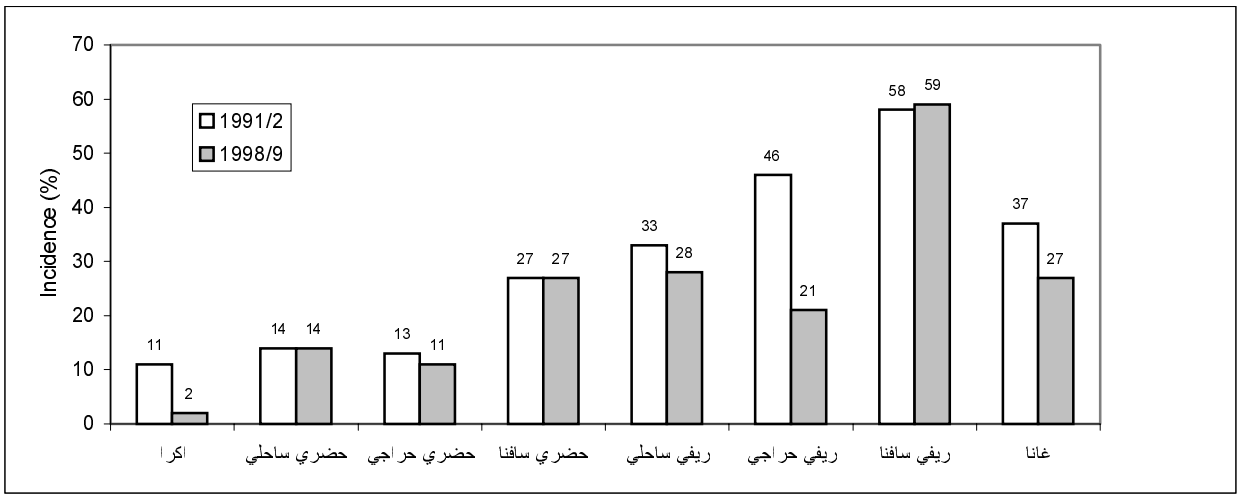

المصدر GSS توجهات الفقر في غانا في التسعينات

(أ) حدد بنحو ٩٠٠ ٠٠٠ سيديز للفرد في العام. الأفراد الذين يقع إجمالي دخلهم فوق هذا يعتبرون قادرين على مقابلة احتياجاتهم التغذوية وأيضا مقابلة احتياجاتهم الأساسية غير الغذائية.

(ب) حدد بنحو ٧٠٠ ٠٠٠ سيزيد للفرد في العام. الأفراد الذين يقع إجمالي دخلهم تحت هذا الخط يعتبرون غير قادرين على مقابلة احتياجاتهم التغذوية حتى لو خصصوا إجمالي دخلهم للأغذية.

الملحق الثاني

الإنتاج المحلى من المحاصيل الرئيسية ناقصا التقديرات من الطلب
١٩٩٥ – ٢٠٠٥ (آلاف الأطنان)

السنة	الذرة	الأرز	الدخن	الكاسافا	اليام	القمح
١٩٩٥	١١,٨	١٢٤،٤–	١٤٩،٧–	–	٩٥٦,٢	٢٣٠،٥–
١٩٩٦	٣٧،٧–	١٣٥،١–	١٧٠،٢–	–	١ ٠٤٥.١	٢٣٨،٦–
١٩٩٧	٤٩،٦–	١٥٤،٤–	٢١٤،٨–	–	١ ١٣٢,٢	٢٤٧،٤–
١٩٩٨	٦٧،٤–	١٩٤،٩–	٢٠٨،٦–	–	١ ٢٧٧,٣	٢٥٦،٢–
١٩٩٩	١٠٩،٩–	١٩٩،١–	٢١٩،٢–	–	١ ٧٣٩,٤	٢٦٥،٤–
٢٠٠٠	١١٩،٤–	١٥٢،٠–	٢١٠،٥–	١ ٩٠٣,٤	١ ٠٧٩,٣	٢٧٤،٣–
٢٠٠١	١٣٧،٣–	١٦٨،٩–	٢٢٩،٧–	١ ٨٣٧,٨	١ ٠٦٢,٠	٢٨٢،٣–
٢٠٠٢	١٥٥،٩–	١٦٥،٥–	٢٦٥،٣–	١ ٧٦٩,٨	١ ٠٤٤,٠	٢٩٠،٥–
٢٠٠٣	١٧٧،٤–	١٨٣،٠–	٢٤٨،٩–	١ ٦٩٩,٢	١ ٠٢٥,٣	٢٩٨،٩–
٢٠٠٤	١٩٧،٣–	٢٠٠،١–	٢٦٨،٦–	١ ٦٢٦,٠	١ ٠٠٥,٨	٣٠٧،٦–
٢٠٠٥	٢١٨،٠–	١٩٨،١–	٢٧٩،١–	١ ٥٥٠,٢	٩٨٥,٦	٣١٦،٥–

المصدر: مركز تحليل السياسة الاقتصادية، ٢٠٠٠

الملحق الثالث

المؤشرات الأساسية لمنطقة شمال السافانا

المؤشرات الأساسية	وطني (النسبة المئوية)	الشمال (النسبة المئوية)	الترتيب من مجموع ١٠ مقاطعات	الشرقية العليا (النسبة المئوية)	الترتيب من مجموع عشرة مقاطعات	الغربية العليا (النسبة المئوية)	الترتيب من مجموع ١٠ مقاطعات
حالات الفقر	٤٣	٦٩,٥	الثامنة	٨٩,٥	العاشرة	٨٧,٩	التاسعة
نسبة الطول للعمر (التقزم)	٢٥,٩	٣٩,٦	العاشرة	٣٥,٩	التاسعة	٣٤,٦	الثامنة
نسبة الوزن للطول	٩,٥	١٢,٧	التاسعة	٨,٢	الرابعة	٧,١	الثانية
نسبة الوزن للعمر	٢٤,٩	٣٨,١	العاشرة	٣٤	التاسعة	٢٨,٤	الثامنة
إجمالي الالتحاق بالمدارس الابتدائية	٧٣	٤٥	التاسعة	٤٢	العاشرة	٥٢	الثامنة
معدلات التحاق الأطفال بمرحلة ما قبل الدراسة	٥٣,١	٢٧,٣	الثامنة	٢٤,٩	التاسعة	٩	العاشرة

المؤشرات الأساسية لمنطقة شمال السافانا

المؤشرات الأساسية	المعدل الوطني	معدل المنطقة الشمالية	الترتيب من مجموع ١٠ مقاطعات	معدل المنطقة الشرقية العليا	الترتيب من مجموع عشرة مقاطعات	معدل المنطقة الغربية العليا	الترتيب من مجموع ١٠ مقاطعات
الوفيات تحت سن الخامسة (لكل ألف من المواليد الأحياء)	١١٠,٤	١٧١,٣	العاشرة	١٥٥,٦	التاسعة	١٥٥,٣	الثامنة
المساواة بين الجنسين	٠,٨٧	٠,٦	العاشرة	٠,٧٥	التاسعة	٠,٨١	الثامنة

المصدر : مسح مستويات المعيشة، غانا، ٤، والمسح الديمغرافي الصحي، غانا، ١٩٩٨
ومنظمة اليونسيف CWIQ ، ١٩٩٧، والتقييم السنوي للتعليم للجميع في غانا ١٩٩٦

الملحق الرابع

غانا

مناطق انعدام الأمن الغذائي التي يستهدفها البرنامج

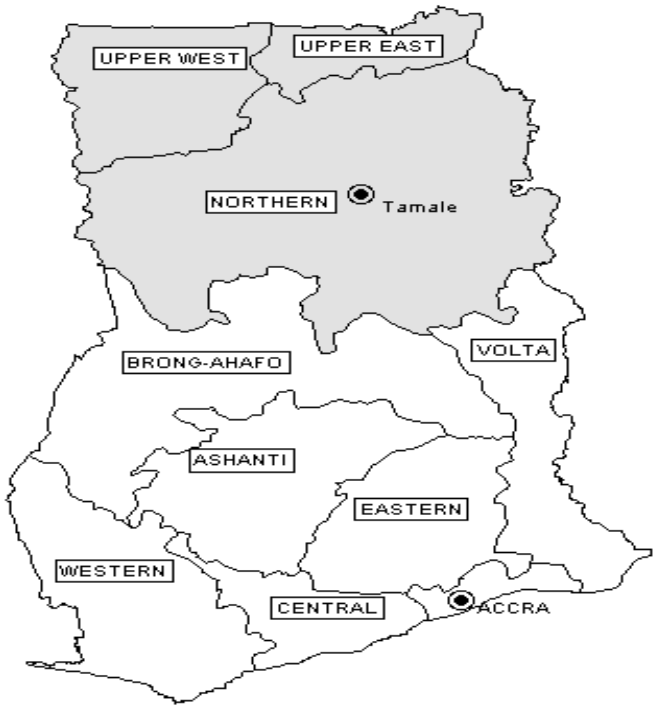

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقـــرار أو قبول لهذه الحدود